

المساعدة الاقتصادية الاستثنائية لشهر نوفمبر - التفاصيل أصبحت جاهزة

تشكل المساعدة الاقتصادية الاستثنائية لشهر نوفمبر 2020 المزيد من الدعم الأساسي للشركات وأصحاب المهن الحرة والعاملين المستقلين والجمعيات والمؤسسات التي تتأثر بشكل خاص بالقيود المفروضة حالياً بسبب جائحة كورونا. وقد تم الآن تحديد المزيد من التفاصيل وشروط المساعدة.

قال وزير المالية الاتحادي أولاف شولتس في هذا الصدد: "إننا نساند من أجبر على وقف عملياته التجارية خلال شهر نوفمبر بسبب التدابير الوقائية بسبب كورونا. أدرك تماماً حجم المخاوف والهموم وأن الكثيرين ينتظرون المزيد من المعلومات حول برنامج المنح. وها هي التي تم تحديدها الآن. أريد إيصال المساعدات إلى المتضررين بسرعة إذ أن الأمر الحاسم في هذه الأزمة هو التضامن معاً حتى نتمكن من عبور الجائحة بشكل جيد نسبياً حتى في المستقبل."

وأضاف وزير الاقتصاد الاتحادي بيتر ألتماير من جانبه: "إن لتماسك والتضامن المتبادل هما المطلوب الآن. فلن نتخلى عن شركتنا وموظفيها في هذا الوضع الصعب بل ونوسع عروضنا للمساعدة للعاملين المستقلين والشركات والمؤسسات المتأثرة بشكل خاص بقواعد كورونا. لقد وضعنا الآن الشروط لتقديم طلب المساعدة. ومن المفترض أن يتم صرف الدفعات المقدمة في أقرب وقت ممكن أي إن أمكن بحلول نهاية نوفمبر 2020".

أما الشروط الإطارية للمساعدات الاقتصادية الاستثنائية هي كالتالي:

- 1. الحجم الإجمالي:** من المتوقع أن يصل حجم المساعدة الاقتصادية الاستثنائية إلى حوالي 10 مليار يورو عموماً.
- 2. أهلية التقديم:** يحق للشركات والأعمال التجارية والعاملين المستقلين والجمعيات والمؤسسات المتضررة بشكل مباشر من عمليات الإغلاق المؤقت وكذا للشركات المتضررة بشكل غير مباشر التقدم وفقاً للأحكام التالية:

الشركات المتأثرة بشكل مباشر: جميع الشركات (بما في ذلك الشركات العامة) والأعمال التجارية والعاملين المستقلين والجمعيات والمؤسسات التي اضطرت إلى وقف العمليات التجارية على أساس قرار الحكومة الاتحادية والولايات المؤرخ 28 أكتوبر 2020 أو على أساس لوائح الإغلاق الخاصة بالولايات. وتعتبر الفنادق من الشركات المتأثرة بشكل مباشر.

الشركات المتضررة بشكل غير مباشر: جميع الشركات التي تحقق بشكل مثبت ومنتظم 80 بالمائة من مبيعاتها من خلال تعاملها مع الشركات المتأثرة بشكل مباشر بإجراءات الإغلاق.

الشركات المرتبطة - أي الشركات التي لديها العديد من الشركات الفرعية أو وحدات الأعمال التابعة - مؤهلة للتقدم إذا تم تحقيق أكثر من 80 في المائة من إجمالي المبيعات في جميع الأجزاء المرتبطة في الشركات التابعة المتأثرة بشكل مباشر أو غير مباشر. يتم التعويض عما يصل إلى 75 بالمائة من مبيعات الشركات التابعة المتأثرة. وينطبق هذا على سبيل المثال على شركة قابضة تملك مطاعم (مغلقة) ومتاجر البيع بالتجزئة (التي تبقى مفتوحة) - وفي هذه الحالة يتم دفع المساعدات الطارئة إذا ساهمت المطاعم بنسبة تزيد عن الـ 80 في المائة من مبيعات الشركة القابضة.

- 3. ما هو الدعم متاح؟** من خلال منح المساعدة المخصص لشهر نوفمبر يُقدم دعم عن كل أسبوع من الإغلاق بمقدار 75 في المائة من متوسط حجم التداول الأسبوعي في نوفمبر 2019 إلى حد أقصى قدره مليون يورو، شريطة أن يسمح المجال المالي القائم المتاح للشركة بموجب قانون المساعدات الحكومية بذلك (لائحة المساعدات الصغيرة الخاص بالاتحاد الأوروبي).

أما الإعانات التي تزيد عن مليون يورو من المساعدات المقدمة في شهر نوفمبر فهي ما زالت تتطلب إخطاراً وموافقة من مفوضية الاتحاد الأوروبي. وتجري الحكومة الألمانية حالياً محادثات مكثفة مع المفوضية الأوروبية من أجل الحصول على هذه الموافقة على منح أعلى. وكبديل للتداول الأسبوعي في نوفمبر 2019 يمكن للأفراد العاملين المستقلين استخدام معدل التداول الأسبوعي في عام 2019 كأساس للحساب. أما بالنسبة لمن يحق له التقديم ممن باشروا بأنشطتهم التجارية بعد 31 أكتوبر 2019 فيمكن اختيار معدل التداول الأسبوعي في أكتوبر 2020 أو معدل التداول الأسبوعي منذ التأسيس للمقارنة.

- 4. خصم مساعدات المستلثة:** ستُخصم مساعدات أخرى تُدفع عن فترة التمويل في شهر نوفمبر 2020. وهذا ينطبق خاصة على المساعدات مثل الدعم الانتقالي أو إعانات البطالة المؤقتة..

- 5. خصم مبيعات محققة في شهر نوفمبر:** إذا تم تحقيق مبيعات في نوفمبر رغم الإغلاق العام، فلن يتم خصمها من المبلغ الممنوح إذا لم يتجاوز حجمها نسبة 25 بالمائة من المبيعات المستخدمة للمقارنة. أما بالنسبة للمبيعات التي تزيد عن هذا الحد فيتم خصم المبلغ المناسب من أجل تجنب الإفراط في التمويل لأكثر من 100 في المائة من المبيعات السابقة.

تنطبق قاعدة خاصة على المطاعم إذا كانت تقدم وجبات طعام تتناول خارج المطعم. فهنا يقتصر التعويض عن المبيعات على 75 بالمائة من المبيعات في الفترة المماثلة لعام 2019 لتلك المبيعات التي تخضع لمعدل ضريبة القيمة المضافة الكامل أي الوجبات المستهلكة في المطعم. هذا يعني أنه يتم خصم المبيعات للوجبات خارجية - التي تخضع لمعدل ضريبة القيمة المضافة المخفضة. فوي المقابل تُستثنى هذه المبيعات المحققة من عمليات البيع الخارجي خلال الإغلاق من عملية حساب خصم الإيرادات من أجل تشجيع التوسع في هذا العمل. مثال: في تشرين نوفمبر 2019 بلغ حجم مبيعات مطعم بيتزا 8000 يورو من الاستهلاك في المطعم و2000 يورو من المبيعات خارجية. ومن ثم فالمطعم يتلقى 6000 يورو في نوفمبر كمساعدات (75٪ من 8000 يورو) أي بداية أقل بقليل من الصناعات الأخرى (75 بالمائة من المبيعات السابقة). في

المقابل يمكن لمطعم البيتزا أن يحقق أكثر بكثير من الـ 2500 يورو المسموح بها عموماً (25 بالمائة من 10000 يورو) من المبيعات من خلال خدمات التوصيل في نوفمبر 2020 دون أن يؤدي ذلك إلى تخفيض التمويل.

6. **تقديم الطلب:** يمكن تقديم الطلبات في الأسابيع القليلة القادمة عبر منصة تكنولوجيا المعلومات الوطنية الموحدة الخاصة بالمساعدات الانتقالية. (www.ueberbrueckungshilfe-unternehmen.de) يجب تقديم الطلب الإلكتروني من قبل مستشار ضريبي أو مدقق حسابات. ومن المفترض أن يتم دفع التعويضات عبر منصة المساعدات الانتقالية من قبل الولايات الاتحادية.

أما بالنسبة للأفراد العاملين المستقلين الذين لا يتقدمون للحصول على تمويل يزيد عن 5000 يورو فيلغى شرط الالتزام بتقديم الطلب عن طريق طرف ثالث مدقق وسيحق لهم التقدم مباشرة مع مراعاة التزامات خاصة من أجل تحديد الهوية .